

# سكرات الرحيل

سلام على ربيعنا الموؤد  
حين يقاوم سكرات الرحيل  
سلام على نجمات بين الغيمات  
تراود القمر ودمعات السحاب تسيل  
سلام على أمهات  
على أطراف المدائن والنجوم والكفور  
تلملم أشلاء الحياة من بين القبور  
سلام على رجالات يدرن كالرحي  
دون مواسم القمح الحزين  
سلام على حبيس جدران أحلامه  
أقصانا السجين  
سلام على يمننا وشامنا وياسمينها الأئين  
سلام على زيتون الخالدين  
خالد وصلاح الدين  
سلام على رمال رواها دم طاهر للغائبين  
سلام على جارة يرتع فيها  
مستعمر بثوب ثعلب قديم  
سلام على أرض الكنانة وهرمها ونيلها العظيم  
سلام من أرض السلام للعالمين